|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL 2** | **الوثيقة C24/68-A** |
|  | **6 مايو 2024** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| تقرير من الأمينة العامة | |
| معلومات محدَّثة عن تنفيذ القرار 1408 الصادر عن مجلس الاتحاد بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى أوكرانيا لإعادة بناء قطاع اتصالاتها | |
| **الغرض**  يعرض هذا التقرير الأنشطة والتطورات منذ انعقاد دورة المجلس في يوليو 2023 بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى أوكرانيا لإعادة بناء قطاع اتصالاتها استجابةً للقرار 1408 الصادر عن مجلس الاتحاد، مع التركيز بشكل خاص على الرصد والإبلاغ وآليات التنسيق، والمساعدة التقنية، وتعبئة الموارد وأنشطة بناء القدرات.  **الإجراء المطلوب من قبل المجلس**  يُدعى المجلس إلى **العلم** بهذا التقرير.  **روابط ذات صلة بالخطة الاستراتيجية**  تقديم المساعدة التقنية.  **الآثار المالية**  000 183 فرنك سويسري منذ عام 2022، بما في ذلك 000 60 فرنك سويسري من ميزانية الاتحاد، و000 123 فرنك سويسري في شكل مساهمات طوعية نقدية، و000 20 فرنك سويسري في شكل مساهمة عينية.  \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  **المراجع**  [*قرار المجلس 1408*](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0122/en) *(المعدّل في 2023)؛ الوثيقة* [*C23/59*](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0059/en) | |

# 1 مقدمة

اعتمد مجلس الاتحاد في دورته الأخيرة، التي عُقدت في يوليو 2023، [القرار 1408](https://www.itu.int/md/S23-CL-C-0122/en) بشأن "**تقديم المساعدة والدعم إلى أوكرانيا لإعادة بناء قطاع اتصالاتها**". ويوجز هذا التقرير الإجراءات التي لا تزال أمانة الاتحاد تتخذها لتنفيذ أحكام الفقرة "*يقرر*" من هذا القرار، مع التركيز بشكل خاص على الرصد والإبلاغ، وآليات التنسيق، وتيسير المساعدة التقنية، وتعبئة الموارد وأنشطة بناء القدرات.

# 2 الرصد والإبلاغ

بهدف تيسير المساعدة التقنية الفعالة، أُقرَّت عملية رصد مستمر لمستوى المرونة الرقمية في أوكرانيا. واستمر تحديث موقع إلكتروني خاص مكرَّس لتنفيذ القرار 1408، وهو متاح [هنا](https://www.itu.int/en/ITU-D/Regional-Presence/Europe/Pages/Projects/Council%20Resolution%20on%20Ukraine%20-%20Coordination%20and%20Implementation/Council-Resolution-on-Ukraine---Coordination-and-Implementation.aspx).

واصل الاتحاد، بصفته وكالة الأمم المتحدة (UN) المعنية بالتكنولوجيا الرقمية، المساهمة في الممارسة المنتظمة **لتقرير التقييم السريع للأضرار والاحتياجات RDNA))** الذي تيسره المفوضية الأوروبية والبنك الدولي والأمم المتحدة. وركزت مساهمة الاتحاد أساساً على الفصل المتعلق "بالاتصالات والتكنولوجيا الرقمية". وصدرت الطبعة الثالثة من التقرير RDNA[[1]](#footnote-1) في 15 فبراير 2024 وهي بمثابة وثيقة توجيهية لمجتمع المانحين الدوليين للمساعدة في عملية إعادة إعمار أوكرانيا.

‒ يقدر الأثر الإجمالي للحرب على قطاع الاتصالات والقطاع الرقمي حتى 31 ديسمبر 2023 بنحو 2,1 مليار دولار أمريكي من حيث الأضرار، و2,27 مليار دولار أمريكي من حيث الخسائر، و4,67 مليار دولار أمريكي من حيث الاحتياجات.

‒ **وتقدر التكلفة الإجمالية للأضرار التي لحقت بالقطاع بنحو 2,1 مليار دولار أمريكي.** ويشمل هذا الرقم الأضرار التي بلغت 950 مليون دولار أمريكي بين مشغلي النطاق العريض الثابت، و899 مليون دولار أمريكي بين مشغلي الاتصالات المتنقلة، و192 مليون دولار أمريكي بين مقدمي الخدمات البريدية، و51 مليون دولار أمريكي في قطاع الإذاعة.

‒ **وتقدر التكلفة الإجمالية للأضرار التي لحقت بالقطاع بنحو 2,27 مليار دولار أمريكي**. ويشمل هذا الرقم خسائر الإيرادات الناجمة عن انقطاع الخدمات البريدية وخدمات الإنترنت المتنقلة والثابتة، فضلاً عن زيادة تكاليف مولدات الكهرباء الاحتياطية اللازمة لتوفير خدمة الإنترنت دون انقطاع.

‒ ويقدر إجمالي احتياجات التعافي وإعادة الإعمار في القطاع بنحو **4,67 مليار دولار أمريكي على مدى 10 سنوات**.

ويواصل الاتحاد رصد حالة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقطاع الإذاعة. ولأغراض المساعدة التقنية في مجال الإذاعة، يضع الاتحاد تقارير تقنية بشأن "**التقييم الأولي لتكاليف إعادة تأهيل المحطات الإذاعية**"، باعتباره أداة للتواصل مع مجتمع المانحين الدوليين. وتبلغ تكلفة إعادة تأهيل المحطات الإذاعية التي تم التحقيق فيها أولاً حوالي **3,7 مليون دولار أمريكي، مما يسمح ببدء توفير الإشارة الإذاعية الكاملة لأكثر من 5 ملايين مواطن**. وستتراوح تكلفة إعادة بناء هذه المحطات بين **5,5 مليون دولار أمريكي** و**450 مليون دولار أمريكي** لكل محطة وسيُنظر فيها بعد انتهاء الحرب.

# 3 آليات التنسيق لضمان فعالية التنفيذ

على مستوى الاتحاد، يواصل **فريق مهام خاص معني بالقرار 1408** برئاسة نائب الأمينة العامة ويخدمه مكتب الاتحاد لأوروبا، توفير منصة للاستجابة المشتركة بين القطاعات لجميع القضايا المتعلقة بتنفيذ هذا القرار.

وبهدف ضمان تنسيق النهج الذي تنتهجه الأنشطة التي ينفذها الاتحاد استجابةً للقرار 1408، اتُّخذت مجموعة من الإجراءات على النحو التالي:

• منذ سبتمبر 2023، تعمل **وزارة التحول الرقمي في أوكرانيا** بوصفها إدارة الدولة العضو في الاتحاد. ويجري الاتحاد نداءات تنسيق منتظمة مع جهة الاتصال الرسمية.

• عيّنت الوزارة **دائرة الدولة للاتصالات الخاصة وحماية المعلومات (SSSICP)** لمواصلة تغطية المسائل المتعلقة بتقييم البنية التحتية الإذاعية. وشكل الاتحاد، بالتعاون مع دائرة الدولة للاتصالات الخاصة وحماية المعلومات **وهيئة الإذاعة والاتصالات الراديوية والتلفزيون**، الفريق المكلف بإعداد "التقييم الأولي لتكاليف إعادة تأهيل المحطات الإذاعية الخمس".

• ويجري أيضاً تنسيق منتظم مع **اللجنة الوطنية للتنظيم الحكومي** للاتصالات الإلكترونية وطيف الترددات الراديوية وتقديم الخدمات البريدية، لتحديد مجالات المساعدة المحتملة في مجال البيئة التمكينية والتنظيم.

• ويواصل الاتحاد، بصفته **عضواً في فريق الأمم المتحدة القطري**، تنسيق جميع أعماله مع منظومة الأمم المتحدة. ويساهم الاتحاد في تنفيذ الإطار الانتقالي للأمم المتحدة لعام 2024 ويساهم حالياً في عملية وضع الإطار المقبل للتعاون في مجال التنمية المستدامة للأمم المتحدة للفترة 2025-2029. وفي الفترة 2023-2024، ساهم الاتحاد في أفرقة العمل الفرعية المشتركة بين الوزارات المعنية بأهداف التنمية المستدامة (الهدفان 9 و17) التي تقوم باستعراض إطار المؤشرات.

• ويقوم الاتحاد بالتنسيق المنتظم مع **المفوضية الأوروبية** بشأن أنشطته الجارية والمخططة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإعادة بناء البنية التحتية الإذاعية، مع مراعاة التقدم الذي تحرزه أوكرانيا نحو التكامل الأوروبي

• وأقام الاتحاد التنسيق مع **مصرف الاستثمار الأوروبي** والفريق المعني بسجلات الأضرار في أوكرانيا التابع **لمجلس أوروبا** **والاتحاد الإذاعي الأوروبي** لتنسيق الأنشطة المتعلقة بدعم أوكرانيا.

• ويواصل الاتحاد العمل مع أعضاء الهيئات الأكاديمية الأوكرانية بشأن الأنشطة المتعلقة بالمحطات الإذاعية. وفي ديسمبر 2023، ساهم الاتحاد في **المؤتمر بشأن "تكنولوجيات التحول الرقمي المتقدمة المتصلة بتنفيذها في العالم وفي أوكرانيا**" الذي نظمته الجامعة الحكومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أوكرانيا كمساهمة في مبادرات الاتحاد الإقليمية لأوروبا.

# 4 المساعدة التقنية

نُفذت سلسلة من الإجراءات منذ دورة مجلس الاتحاد الأخيرة بناءً على تقييم الاحتياجات والتنسيق مع الإدارة. وتشمل هذه الإجراءات ما يلي:

• منذ سبتمبر 2023، بذل الاتحاد جهوداً لتوفير المساعدة التقنية لإعادة بناء **البنية التحتية الإذاعية في أوكرانيا**.

• ومن بين ما مجموعه 40 محطة إذاعية تأثرت بدرجات متفاوتة بسبب الحرب، تعرضت 21 محطة لأضرار جسيمة. وعدد الأشياء المحتلة (بدون جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي) هو 63.

• ووضع الاتحاد سلسلة من مقترحات المشاريع الأولية لاستعادة أو إعادة بناء **المحطات الإذاعية الرئيسية الخمس** التيحددتها الإدارة الأوكرانية. وتستند مقترحات المشاريع هذه إلى التقرير التقني المفصل بشأن "التقييم الأولي لتكاليف إعادة تأهيل المحطات الإذاعية الخمس المحددة وهي: خاركيف وبيلوبيليا وفينيتسيا وتروستيانيتس وفيليكا أولكسندريفكا".

• ووفقاً للمرحلة الأولى من التقييم، تؤثر الأضرار التي لحقت بمحطات الإذاعة على **5,1 مليون شخص مما يحد من نفاذهم الكامل إلى المعلومات**.

• ولمعالجة التحدي المالي المتمثل في إعادة تأهيل جميع المحطات الإذاعية الخمس بقدرتها التشغيلية الكاملة، يدعى المجتمع الدولي إلى النظر في التعهد بمبلغ **3,7 مليون دولار أمريكي** على الأقل.

• وتتراوح التقديرات المرتبطة بأنشطة إعادة الإعمار طويلة الأجل، التي تتماشى مع نهج إعادة البناء بشكل أفضل، بين 5,5 مليون دولار أمريكي و450 مليون دولار أمريكي لكل محطة، تبعاً للتصميم المفاهيمي لكل محطة سيجري تنفيذها.

• ومنذ فبراير 2024، انتقل الاتحاد إلى المرحلة الثانية من التقييم، واستمر في تقييم المحطات الرئيسية الخمس التالية التي حددتها الإدارة الأوكرانية، وهي: كالينيفكا وفيناريفكا ولوتش وبليستوفا وأنتوبيل.

وبالتنسيق مع **اللجنة الوطنية للتنظيم الحكومي** للاتصالات الإلكترونية وطيف الترددات الراديوية وتقديم الخدمات البريدية ووزارة التحول الرقمي في أوكرانيا، وبناءً على طلبها، اقترح الاتحاد أنشطة بناء القدرات لتزويد مسؤولي الاتصالات الأوكرانيين بالمهارات والمعارف المطلوبة. واستناداً إلى الخبرة المكتسبة من ثلاثة مكاتب للاتحاد، بدأ **التدريب التنفيذي لتنفيذ الجيل الخامس (5G)** للمسؤولين الأوكرانيين في ربيع عام 2024. وبالإضافة إلى ذلك، واستجابة للاهتمام الذي أبدته الإدارة، قُدمت **سلسلة من الدورات التدريبية** من خلال **أكاديمية الاتحاد**.

وفي مجال الأمن السيبراني، يتيح الاتحاد فرصاً متنوعة لتعزيز قدرات الخبراء الأوكرانيين، مثل التدريب عبر الإنترنت أو التدريب السيبراني لأوروبا وآسيا والمحيط الهادئ، الذي نظمه الاتحاد في قبرص في الفترة من 28 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2023 أو التدريب السيبراني العالمي في الإمارات العربية المتحدة في 23-24 أبريل 2024.

ولا يزال الاتحاد ملتزماً بتعزيز الرقمنة في أوكرانيا بالتعاون مع الشركاء في إطار مبادرة GovStack. **وتركز المشاركة الحالية على منصة السجلات الأوكرانية**. وبالشراكة مع الاتحاد، أجرت المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) مناقصة بشأن تطوير النموذج الأولي **Diia.Engine** والمرحلة الحالية من المناقصة هي اختيار مقترحات المناقصة.

# 5 تعبئة الموارد

بغية تسهيل تقديم المساعدة التقنية إلى البلد، يواصل الاتحاد تشجيع الدول الأعضاء والشركاء على التعهد بالتزامات وموارد مالية تلائم احتياجات أوكرانيا مع عدد من الإجراءات الاستراتيجية:

• يواصل الاتحاد تطبيق منهجية Partner2Connect وجمع التعهدات المكرسة لدعم أوكرانيا. وخلال دورة المجلس لعام 2023، ساهم الاتحاد في مأدبة إفطار للمانحين استضافتها جمهورية بولندا. ومن المقرر عقد جلسات خاصة أثناء اجتماع لجنة سياسات الاتحاد الدولي للاتصالات (Com-ITU) لدى المؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات (CEPT) (7-9 مايو 2024، غدانسك) ومؤتمر التعافي في أوكرانيا (11-12 يونيو 2024، برلين).

• وفي عام 2024، بلغ إجمالي الالتزامات المجمعة أكثر من 740 مليون دولار أمريكي. ويمكن الاطلاع على قائمة جهات الاتصال المعيّنة [هنا](https://www.itu.int/en/ITU-D/Regional-Presence/Europe/Pages/Projects/2022/Council%20Resolution%20on%20Ukraine%20-%20Coordination%20and%20Implementation/Council-Resolution-on-Ukraine---Coordination-and-Implementation.aspx).

• ويشارك الاتحاد في مواصلة تعبئة المساهمات للصندوق الخاص الاستئماني المكرس لمواصلة تنفيذ القرار 1408. وفي الوقت الراهن استفاد الصندوق من مساهمات اليابان (000 100 فرنك سويسري) والجمهورية التشيكية (000 23 فرنك سويسري).

• خصص الاتحاد 000 20 فرنك سويسري من ميزانية التشغيل سنوياً للسماح بمواصلة أعمال التنفيذ.

• ويواصل الاتحاد إجراء مناقشات ثنائية منتظمة مع الدول الأعضاء والشركاء للحفاظ على الموارد المالية اللازمة لاستمرار عمليات الاتحاد المتعلقة بتنفيذ القرار 1408 وإعادة تأهيل البنية التحتية الإذاعية المطلوبة وفقاً للتقييم الأولي لخمس محطات إذاعية.

# 6 الاستنتاجات

واصل الاتحاد تكثيف الأنشطة الرامية إلى تنفيذ القرار 1408 بتعزيز الشراكات وإنشاء آليات منسقة تنسيقاً جيداً للمضي قدماً في تنفيذ الأنشطة وتعبئة الموارد المالية.

ويُرجى من جميع أصحاب المصلحة دعم التعاون العالمي الذي يقدمه الاتحاد والأنشطة التي ينفذها استجابةً للقرار 1408، لا سيما على النحو التالي:

• الالتزام بتقديم المساعدة التقنية والدعم المالي لأوكرانيا لإعادة بناء قطاع الاتصالات، ولا سيما البنية التحتية للإذاعة.‎

• الانضمام إلى مبادرة "الشراكة من أجل التوصيل" وتقديم تعهدات تركز على أوكرانيا من خلال النظام المتاح على الإنترنت [هنا](https://www.itu.int/partner2connect-pledges)؛

• تقديم مساهمة مالية إلى صندوق الاستئمان الخاص، مما يمكّن من مواصلة تنفيذ القرار 1408.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. <https://ukraine.un.org/sites/default/files/2024-02/UA%20RDNA3%20report%20EN.pdf>. [↑](#footnote-ref-1)